الرياض
الأربعاء ٨ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٨ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠١٩ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17019 52nd Year -WEDNESDAY-28- 1 - 2015

بان كي مون: مدينون للملك عبدالله بالكثير ومبادراته وإسهاماته لا يمكن نسيانها

القنصل الشريف مع المعزين

سفير النمسا يدوّن تعازيه

السفير المعلمي يتحدث إلى مندوب فيتنام

نيويورك - أحمد اليامي

■ بادر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الأول بتقديم التعازي إلى مندوب المملكة لدى المنظمة الدولية السفير عبدالله بن يحيى المعلمي في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-.

وكان في استقبال الأمين العام لدى زيارته مقر وفد المملكة السفير عبدالله بن يحيى المعلمي ونائب المندوب عبدالمحسن الياس وأعضاء البعثة السعودية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لـ"الرياض": "لقد شعرت بأسى عميق إزاء نبأ الوفاة المفاجئة للملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد العظيم في العالم العربي. لقد أسهم إسهاماً كبيراً في عملية إصلاح وتحديث المملكة وكان يتمتع بالبصيرة فهو الزعيم الملتزم بعملية السلام في الشرق الأوسط وهو الذي أنشأ المبادرة العربية للسلام التي لا تزال تعمل بمثابة حجر الزاوية في عملية السلام في المنطقة" وأضاف "لم يكن فقط مفكراً استراتيجياً عظيماً، بل كان أيضاً خير محب للإنسانية والخير. إن الأمم المتحدة وكثير من الناس والفقراء حول العالم يدينون له بالكثير، فعندما تعرض العالم لأزمة الغذاء العالمية، كان الملك عبدالله أول من بادر بتقديم دعم شديد السخاء. ولم يكن ذلك العطاء منه فقط تجاه هذه الأزمة، بل كان يساعد كثيراً من الناس في المنطقة مثل العراق واللاجئين السوريين وغيرهم الكثير. إننا مدينون له بعمق. لقد ساهم الملك عبدالله في تعزيز الاحترام والتفاهم المتبادل من خلال مبادرته عميقة الحكمة (الحوار بين الأديان). لقد قام بعدها بعقد اجتماع قمة في الأمم المتحدة الذي حضرته وساهم به في جعل هذا العالم أكثر انسجاماً وشمولية. إننا مدينون له بالكثير". وقال الأمين العام في إجابته على أسئلة الصحافيين له في مقر وفد المملكة بالأمم المتحدة: "لقد التقيت بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد ووزيراً للدفاع، كما التقيت به مؤخراً في أستراليا خلال اجتماع قمة مجموعة العشرين. وإنني أتطلع لمواصلة العمل بشكل وثيق جداً مع الزعيم الجديد للمملكة. إن الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية من أقوى الشركاء وأتمنى أن يتم في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز تعزيز هذه الشراكة" وأضاف بان كي مون "لقد بذلت قصارى جهدي لكي أكون في الرياض وأقدم التعازي بنفسي ولكني كنت في منتدى دافوس وحاولت إجراء بعض الترتيبات للسفر إلى المملكة لولا أن سوء الأحوال الجوي المفاجئ حالي بيني وبين الذهاب إلى المملكة. إنني أتطلع لزيارة المملكة في أقرب وقت ممكن لأقدم التعازي ولأعقد اجتماعاً ثنائياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز".

وقال القنصل العام للمملكة في نيويورك خالد بن محمد الشريف لـ"الرياض" عن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله -: "أتقدم بخالص التعازي والمواساة في فقيد الوطن والأمتين العربية والإسلامية المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه وأن يدخله فسيح جناته. وإني، وبالأصالة عن نفسي، ونيابة عن زملائي منسوبي القنصلية السعودية أبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على كتاب الله وسنة رسوله في السراء والضراء على المنشط والمكره وأبتهل إلى المولى عز وجل أن يوفقه إلى كل ما من شأنه رفعة الوطن وخدمة المسلمين وصلاح البلاد والعباد وأن يحفظ المملكة ملكاً وشعباً من كل مكروه وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان. كما أبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وأبايع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد وزير الداخلية".

وتحدث لـ"الرياض" سفير باراغواي لدى الأمم المتحدة، فقال عن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-: باسم حكومة باراغواي، فإنني أعبر عن عميق تعازينا في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي كان حقاً زعيماً كبيراً في الشرق الأوسط ودعم باستمرار وناصر عملية السلام في المنطقة. كما قام بإصلاحات عديدة في المملكة ولذلك فنحن ممتنون لكل ما قام به وحزينون على رحيله. والملك سلمان بن عبدالعزيز سيواصل العمل الذي كان يقوم به الملك الراحل والعالم والمنطقة يمتنون كثيراً للملك سلمان على قيامه بذلك".

أما مندوب النمسا لدى الأمم المتحدة فقال لـ"الرياض" عن وفاة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: "بحضور رئيس وزراء النمسا لمراسم جنازة الملك عبدالله بن عبدالعزيز فإن ذلك يؤكد على مدى عمق مشاعر الحزن على الملك الراحل وعمق علاقته هو شخصياً، وقد كان صديقاً لبلادنا بل صديق حقيقي منذ العديد من السنوات. وقد اختار الملك عبدالله فيينا مقراً لإقامة مركز الملك عبدالله لحوار الأديان. ونحن نتطلع إلى استمرارية علاقات الصداقة بين بلدينا. ونحن نرى في تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز القيادة بمثابة تأكيد جديد على استمرارية علاقات الصداقة التي ننشدها بين بلدينا".

وقالت مندوبة فيتنام لدى الأمم المتحدة لـ"الرياض": "إن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تعد خسارة كبيرة وفقداناً كبيراً ليس فقط للشعب السعودي ولحكومة المملكة ولكن لكافة البلدان المحبة للسلام في العالم. إننا نود التقدم بعميق التعازي إلى الأسرة المالكة وإلى الحكومة وإلى شعب المملكة ونأمل أن يتحمل الجميع هذه الخسارة الكبيرة مع الحرص على بناء المملكة والسير بها إلى الأمام وتعزيز مكانتها بين دول العالم وبخاصة في الشرق الأوسط" وتابعت قائلة "إن كلا البلدين، المملكة وفيتنام، تربطهما علاقات متينة. لقد شهدت تلك العلاقات في عهد الملك الراحل تطورات كثيرة مثل تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين وكذلك رجال الأعمال. وآمل أن نستمر في تطوير تلك العلاقات لكل ما فيه صالح البلدين الصديقين ولأجل السلام والاستقرار في قارتنا وفي العالم".

وتحدث لـ"الرياض" نائب مندوب كندا الدائم لدى الأمم المتحدة فقال: "إنني هنا لتقديم أحر تعازي حكومة وشعب كندا إلى شعب وحكومة المملكة في هذا الوقت الدقيق برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز. لقد كان الفقيد قائداً بحق وفي ظل قيادته تطورت علاقاتنا كثيراً. إنه وقت حزين ولكننا نأمل أن تواصل علاقاتنا في توسعها في مختلف المجالات، وفيما يتعلق بالشرق الأوسط، فإن كندا ملتزمة بمحاربة الإرهاب ونعتبر المملكة شريكاً لنا في هذه الحرب".

نائب مندوب كندا لدى الأمم المتحدة يكتب كلمة في سجل التعازي

مندوب باراغواي في مقر وفد المملكة

بان كي مون في حديث مع السفير المعلمي

الأمين العام يدوّن كلمة في سجل التعازي

نائب رئيس وزراء ماليزيا يزور سفارة المملكة ويقدم العزاء في وفاة الملك عبدالله

كوالالمبور - سعد آل حسين

■ زار نائب رئيس وزراء ماليزيا محي الدين ياسين مقر سفارة المملكة في كوالالمبور لتقديم واجب العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

وكان في استقباله سفير خادم الحرمين لدى ماليزيا فهد بن عبدالله الرشيد والقائم بالأعمال في السفارة المستشار محمد بن فايز الشعلان وعدد من الدبلوماسيين، وعبّر ياسين عن ألمه وحزنه البالغ في فقيد العالم الإسلامي الكبير الملك عبدالله والذي يكن له الشعب الماليزي كل الحب والتقدير والاحترام ويقدرون جهوده الكبيرة والعظيمة في خدمة المقدسات الإسلامية والعناية بالمسلمين في كافة أرجاء العالم.

وتحدث نائب رئيس وزراء ماليزيا عن متانة العلاقات مع المملكة ومكانتها في العالم الاسلامي. وأشاد بإنجازات الملك عبدالله وخاصة ما يتعلق بتطوير الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتنفيذ مشروعات النقل العملاقة ومنها الطرق والقطارات.

نائب رئيس الوزراء الماليزي خلال تقديم التعازي

وأبدى ياسين الرغبة الكبيرة من جانب ماليزيا في تطوير وتقوية العلاقات مع المملكة العربية السعودية وتعميقها على كافة المستويات.

من جانبه عبر السفير الرشيد عن شكره وتقديره لنائب رئيس الوزراء الماليزي على الزيارة الكريمة وعلى مشاعره التي أبداها وحزنه على الفقيد المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله.

وأكد الرشيد أن ذلك ليس بمستغرب على معاليه وعلى مملكة ماليزيا حكومة وشعباً والتي تربطها علاقات متينة مع المملكة العربية السعودية، سائلاً الله العلي القدير أن لا يريهم مكروهاً.

يذكر أن رئيس الوزراء الماليزي السيد نجيب عبدالرزاق قد ألغى جميع برامجه في دافوس لأجل المشاركة في تشييع جنازة المغفور له الملك عبدالله عبدالعزيز هو وحرمه السيدة روسمة منصور.

كما قدم التعزية إلى الأسرة الحاكمة في المملكة والشعب السعودي لوفاة المغفورله الملك عبدالله عبدالعزيز قائلاً: "تلقيت الخبر الحزين بوفاة المغفور له الملك عبدالله.. إنني أقدم أحر التعازي القلبية إلى الأسرة الحاكمة وإلى الشعب والحكومة السعودية داعياً الله عز وجل أن يسكن الفقيد فسيح جناته".

وتربط ماليزيا والمملكة علاقات قوية في شتى المجالات وكان الفقيد - رحمه الله - قد زار مملكة ماليزيا في عام ٢٠٠٦م، وكان في استقباله الملك توانكو سيد سراج الدين بوترا جمال الليل الذي اصطحبه في موكب رسمي إلى مقر البرلمان حيث أُجريت لخادم الحرمين الشريفين مراسم الاستقبال الرسمية، وتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية والوسام الملكي للتميز من الجامعة الإسلامية العالمية في كوالالمبور.

تهدف للإشادة بحياة وقيادة فقيد الأمة

جامعة الدفاع الأمريكية تقيم مسابقة في كتابة البحوث والمقالات تكريماً للملك عبدالله

واشنطن - واس

■ أعلن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي إقامة مسابقة في كتابة البحوث والمقالات في جامعة الدفاع الوطني الأمريكية تكريماً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله -. وقال الجنرال ديمبسي في بيان صحفي "إن مسابقة كتابة البحوث والمقالات هي مناسبة للإشادة بحياة وقيادة الفقيد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وفرصة مهمة لتكريم ذكرى الملك الراحل، وأيضا في التشجيع على البحث العلمي عن العالم العربي والإسلامي". وأفاد البيان أن ديمبسي التقى أول مرة بالملك عبدالله بن عبدالعزيز "رحمه الله" عام ٢٠٠١م، عندما كان يعمل مستشار الولايات المتحدة لدى الحرس الوطني في المملكة، وقال "لقد وجدت الملك عبدالله رجلاً ذا شخصية رائعة وشجاعة". وأوضح البيان أن المسابقة ستركز على القضايا المتعلقة بالعالم العربي والإسلامي وتم تصميمها لتشجيع التفكير الاستراتيجي والبحوث التي تعنى بذلك الجزء المهم من العالم وسوف تكون في الجامعة للعام الدراسي المقبل. من جانبه رحب رئيس جامعة الدفاع الوطني الأمريكية اللواء بحري فريدريك باديلا بإقامة هذه المسابقة، واصفا إياها بالفرصة البحثية لمستقبل الطلاب وتكريما للملك الراحل.

مجلس الأمة الكويتي يخصص ساعة لتأبين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الكويت - أحمد العويد

■ وافق مجلس الأمة في جلسته العادية على طلب نيابي بتخصيص ساعة في بداية جلسته اليوم الاربعاء لتأبين المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تقديرا وعرفانا بدوره وتخليدا لذكراه طيب الله ثراه.

ويذكر أن مجلس الوزراء الكويتي رحب في جلسته يوم أمس الأول بمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء.

كما رحب المجلس في بيان صادر عقب اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود وليا لولي العهد ونائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية.

واشاد بسلاسة الاجراءات الانتقالية التي تمت الامر الذي يعكس صلابة وتلاحم الاسرة المالكة وأبناء الشعب السعودي بما يجسده ذلك من حرص على استمرار النهج الحكيم الذي سار عليه الفقيد الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأكد مجلس الوزراء ثقته الكاملة بقدرة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود "على مواصلة المسيرة المباركة للمملكة على طريق التقدم والازدهار واستكمال دورها البارز ومسؤولياتها الجسيمة تجاه قضايا وهموم الأمة العربية والاسلامية ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي تتعرض فيها المنطقة للعديد من التحديات والمخاطر".

ولفت الى ما يتمتع به الملك سلمان بن عبدالعزيز من حكمة وخبرة والتزام بالقيم والثوابت المبدئية الأصيلة التي تميز النهج القويم الذي تسير عليه المملكة منذ نشأتها معربا عن تمنياته ان يستكمل خادم الحرمين الشريفين مسيرة البناء والتنمية في المملكة وخدمة قضايا أمتيه العربية والإسلامية.

تنكيس للأعلام في دول العالم.. وحضور دولي كثيف في العزاء

العالم يبكي عبدالله

أعلام تركيا والمملكة المتحدة كما بدت منكّسة عند إعلان الوفاة

تقرير - علي القحيص

■ ما إن سمع العالم نبأ رحيل القائد العربي الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- حتى ترجم حبه وتقديره وحزنه لهذا الراحل العملاق، بما يليق بمقامه الرفيع، وحضوره القوي المؤثر، ليس في بلاده وحسب كما هي العادة بالنسبة للكثير من الزعماء، وإنما على مستوى الخليج والمنطقة ليتعداه الى المستوى العالمي.

ولعل من اللافت ان الحداد على فقيد العرب الكبير لم يقتصر على العرب والإقليم، وانما كان حداداً وحزناً عالمياً عميقاً بكل ما تحمل الكلمة من معنى، فناهيك عن احتلال الخبر الحزين معظم وسائل الاعلام العالمية ووسائل التواصل الاجتماعي، فقد ذاع الخبر في كل دول العالم التي عرفت في شخص الفقيد رجلاً قوياً شجاعاً صادقاً نقي السريرة عميق التفكير واضح المواقف والثبات، مما اهله لأن يكون شخصية عالمية استثنائية بامتياز.

ولعل ما يبرهن على حضور الراحل الكبير في وجدان العالم العربي قاطبة انه للمرة الاولى تخرج الصحف الرسمية وغير الرسمية في اكثر من بلد متشحة بسواد الحداد برهاناً على حجم المكانة الكبيرة التي تربع عليها "رحمه الله" كواحد من الرجالات الكبار الذين تركوا آثارا ستحتفظ بها ذاكرة الشعوب لما قدمه من ارث انساني جسدته مواقفه الكريمة وايادية البيضاء التي كانت تمتد باستمرار لغوث الملهوف ونجدة المستغيث من غير تلكؤ ولا تردد. كما عرف كمناضل عالمي من اجل السلام والمحبة بين الشعوب، عبر دعواته المتكررة لحوار الاديان ونبذ روح الكراهية والحقد والتطرف.

هذه المواقف والصفات التي قل ان تجتمع في رجل واحد في هذا العصر، دفع بالكثير من الدول العربية والاسلامية وحتى الدول الغربية الى اتخاذ إجراءات حداد على فقدانه في ظاهرة استثنائية لم يسبق حدوثها.

ولعل اكبر دليل على المكانة التي تبوأها رحمه الله على مستوى العالم،هو ذلك الحشد الكبير من قادة ورؤساء العالم الذين ما ان سمعوا بالخبر الجلل حتى تقاطروا الى المملكة تسبقهم برقيات التعزية على رحيل هذا الرجل الفريد. كما هو الحال بالنسبة للرئيس المصري السابق المستشار عدلي منصور الذي لم يتمالك نفسه ليبكي على الهواء وهو ينعي القائد الراحل، وكذلك الحال بالنسبة لاكثر من رجل سياسة وزعيم عالمي ظهرت على محياه مشاعر الحزن والألم. هذا الالم الذي لم يطل المقربين من الملك عبدالله -رحمه الله- فقط وانما طال معظم شرائح المجتمع كالإعلاميين والمفكرين والمثقفين والصحافيين والفنانين.

ان من راقب وتابع الحراك الذي شهده العالم بعد رحيل القائد العربي وتفاعُل الدول على المستويين الرسمي والشعبي مع هذا الحدث الجلل، يدرك ما معنى ان يكون القائد كبيرا وذا حضور عالمي مؤثر.

لقد رحل أبومتعب، رحل بصمت كما كانت مواقفه الشجاعة تتم بصمت وبعد تفكير وفهم مستفيضين، رحل عن عالمنا لكن سيبقي فكره ونهجه ومواقفه عصيةً على النسيان. فمواقف الرجال تنقش في ذاكرة الشعوب ووجدانها كما تحفر مياه السيول الجارفة صلد الصخور وجلمودها مع الزمن.

نعم لقد رحل سيل العطاء والكرم والشجاعة وداعية المحبة والتسامح، لكن ذاكراه لم ولن ترحل ابدا، والعالم الذي بكاه سيبقى محتفظا بسيرته العطرة والنقية، كواحد من الوجوه المشرقة. هنيئا له بعاقبة حياة زاخرة بالعطاء والبذل دون حدود، وبنفس مؤمنة صادقة ما حادت عن الصدق والطهر والعفةً والفضيلة.